

ما يرى من ملكوتك وما انقروك فيما غاب عننا من سلطانك وما اوسع
 نعمك في الدنيا وما اصغرها في يوم الاخر **مهمل** من ملائكته
 انزلتم من السماء واليك رجعتم عن ارضك ثم اقم حركتك اليك وانزلهم
 لك واقربهم اليك لئلا يفتكروا الاصلاب ولا يفتنوا الا رحمة الله
 يجلو من ماء مهين ولا يشبعهم ريب المنور وانهم على سكانك منك
 ومن اتهم عندك واجتمع اهراقهم فيك ولكن طاعتهم لك وقية
 غشيتهم عن امرك لو عاينوا كنه ما خفي عليهم منك لحقروا اعمالهم
 ولزودوا على انفسهم ولهم قوا انهم لم ييب بملك حق عبادك ولا يطيعونك
 حتى ياتيك سبحانه خالفت ومعبودا يحسن بلاك وخلقت
 خلقت دارا وجعلت فيها ما دبه مشربا ومطعما وزواجا وخدماء
 وضووا وانهارا وروعا ومسا را ثم ارسلت داعيا يدعوا اليها
 فلا الداعي لجا بلوا ولا يبارعت فيه رعبوا ولا الى ما شئت
 اليه اشتاقوا اقبلوا على حيفة قدامي اقبلها واصطلم على
 جهها ومن عسى شيئا اعشى بصري وامر قلبه فهو ينظر بعين
 غير بصيرة وينبع باذن غير بصيرة قد حرت السموات عقله و
 انابت الدنيا قلبه ووهبت عليها نفسه فهو عبيها وانبع
 بده ينهبها حيث ما دالت زال اليها وحيث ما اقبلت اقبل عليها

لا يترجم من الله بواجب ولا يتعظم منه بوا عظيم وهو يرى الماخوذ
 على العرق حيث لا افالة ولا اجمية كيف تنزل بهم ما لا يجهلون و
 جاءهم من فراق الدنيا ما كانوا يامنون وقدوا من الاخرة على ما كانوا
 يعدون فحين موصوف ما نزل بهم اجتمعت عليهم سكرة الموت و
 حسرت الموت ففترت لها اطرافهم وتغيرت لها الوان ثم اذا
 الموت فيهم ولو جاحيل بين احدهم وبين منطية والله لكان
 اهله ينظر بصري ويشجع باذنه على صحة من عتبه وبقاؤهم له يعكرو
 فيم اقر عينهم وهم اذهب دهره ويندرك اموالها جمعها اغضب في
 مطاها واخذها من مصحاتها ومشتبها لها وقد ازمته نبيعات
 جمعها واشرف على فراغها تنجزل ووا يعنون فيها مجتمعون بها
 فيكون المفساة لغيم والربح على لهن والمرقد عنك وهو بهما
 فهو يعرضين ندامة على ما اضحى له عند الموت من امره ويرى هديها
 كان رعب فيه ايام عمره ويتمن ان الذي كان يغيظه ويحده عليها
 قد حازها دونه فلم ينزل الموت يبالغ في حيدتها حتى خالط سمعه فصار
 بين الله لا ينطق لسانه ولا يسمع سمعه يرد دطفه بالنظر في جرمهم
 يرضح كالتستهم ولا يسمع رجع كلامهم ثم اذاد الموت التباها به
 فقصر بصري لا يقدر سمعه وتخرجت الروح من جسده فصار جنيته